

أبرز تطورات اليوم الـ 103 للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة*

2024/1/17

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ 103 تالياً، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، والأحزمة النارية مع ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين، وتنفيذ جرائم مروعة في مناطق التوغل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 90٪ من السكان.

وأفاد مراسلوننا، أن طائرات الاحتلال ومدفيعته واصلت غاراتها وقصفها العنيف - اليوم الأربعاء - على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات ومنشآت وشوارع، موقعة مئات الشهداء والجرحى.

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة الزاملي في رفح ما أدى إلى عدد من الشهداء والمفقودين.

وشنت طائرات الاحتلال الصهيوني غارات متفرقة على المناطق الجنوبية لمدينة خان يونس. وأكد مراسلنا أن الاحتلال شنَّ غارة على المنطقة الواقعة بين مخيمي المغازي والبريج وسط قطاع غزة.

وفجرت قوات الاحتلال مقر جامعة الإسراء جنوب مدينة غزة. ولفت إلى أن الطيران الحربي الصهيوني شنَّ عدة غارات محيط منطقة قيزان النجار والبطن السمين في خان يونس جنوبي القطاع.

كما شهد اليوم غارة من الطيران الحربي الصهيوني استهدفت مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وقصف طيران الاحتلال مخيم البريج وسط قطاع غزة. من جهته، كشف مسؤول الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية إنهم يتعاملون يومياً مع آلاف الجرحى إضافة لإصابات جديدة، مؤكداً أن النظام الصحي بغزة يفقد قدرته.

وارتقى شهداء وأصيب العشرات بقصف الاحتلال منازل في شارع النفق بمدينة غزة. واستشهد كمال عامر رشوان وأصيب آخرون جراء قصف إسرائيلي شمالي رفح.

واستشهد مواطنان برصاص جيش الاحتلال عُرف منهم المواطن مفلح أبو عنزة أحد نازحي مدرسة عبد الكريم الكرمي في بلدة عيسان بعد إصابته بطلق ناري في الرأس خارج المدرسة.

وأفاد الصحفي مثنى النجار أنه تبلغ بدفن الشهداء داخل المدرسة بسبب صعوبة التحرك خارج وعدم المقدرة على نقلهم للمستشفى الأوروبي بخانيونس.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2024/01/17/872418>

وصرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أن أحد مرتبات المستشفى الميداني الأردني الخاص/2 في خانيونس جنوب قطاع غزة، تعرّض للإصابة خلال الساعات الماضية نتيجة للاشتباكات في محيط المستشفى. وأشار المصدر إلى أن حالة المصاب الذي جرح بالفخذ الأيمن واليد اليمنى متوسطة، وسيجلى جواً إلى المملكة لتلقي العلاج اللازم بتوجيهات ملكية. وبين المصدر أن فلسطينياً من غزة كان يتلقى العلاج في وحدة العناية المركزة في المستشفى أصيب أيضاً بشظية وعيار ناري خلال العدوان. وأشار المصدر إلى أن المستشفى الذي تعرّض لأضرار مادية بالغة جرّاء القصف الإسرائيلي المتواصل في محيطه منذ ساعات أمس وحتى صباح اليوم الأربعاء، سيواصل القيام بتأدية واجبه الطبي والإنساني تجاه الأهل في قطاع غزة. وأكد المصدر أن القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، تحمّل إسرائيل كامل المسؤولية حول سلامة مرتبات المستشفى التي تقوم بواجبها الإنساني وفق القوانين والأعراف الدولية، وأن الاعتداء على المستشفى الميداني الأردني يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949. وأضاف، أن الحكومة الأردنية ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة جرّاء هذا العدوان، مشدداً على ضرورة امتثال إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، لا سيما القانون الدولي الإنساني، وبشكل خاص الامتناع عن مهاجمة المستشفيات كونها أماكن محمية، وعدم اتخاذ أية إجراءات تحول أو تعرقل قيام الكوادر الطبية من القيام بمهامها.

وارتقى شهيدان وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف مواطنين في دير البلح وسط القطاع.

ووصلت 3 جثامين شهداء إلى مستشفى ناصر في خانيونس على عربة كارو من منطقة بطن السمين جراء قصف إسرائيلي فجر اليوم.

وأفاد مراسلنا أن جيش الاحتلال نسف عدة منازل سكنية في منطقة جوررة اللوت جنوبي خان يونس. وأعلنت وزارة الصحة بغزة - الأربعاء - أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 16 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 163 شهيداً و350 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية. وقالت: لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا يستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأكدت ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 24448 شهيداً و61504 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأفاد مراسل الجزيرة بانتشال 25 شهيداً وعشرات الجرحى إثر قصف إسرائيلي لمنازل في حي الدرج بغزة.

واستشهدت المواطنة ظريفة يوسف أبو معمر في مستشفى غزة الأوروبي، متأثرة بإصابتها في منطقة معن جنوب خانيونس، قبل أسبوعين.

وصباح اليوم، دمّرت قوات الاحتلال عدة منازل جنوب شرقي خانيونس. وقصفت الطائرات والمدفعية الإسرائيلية مجمع أنصار والميناء غرب مدينة غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال حي المنارة (شرق) وبطن السمين ووسط وجنوبي خان يونس جنوبي قطاع غزة.
واندلعت اشتباكات ضارية ومستمرة بين المقاومة وقوات الاحتلال في الأحياء القريبة من مستشفى ناصر بخانيونس.
واستشهدت طفلتان وأصيب آخرون في قصف منزل لعائلة الحوت في شارع أسدود وسط رفح.
أطلق الطيران المروحي الإسرائيلي النار غربي خان يونس وسط قصف مدفعي عنيف في الأحياء القريبة من مجمع ناصر الطبي.
وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال اقتحمت بعد منتصف الليل منطقة المقابر القريبة من الحي النمساوي والتي تبعد مئات الأمتار عن مجمع ناصر الطبي وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، ومقاومة ضارية. وأضاف أن قوات الاحتلال نبشت بعض القبور في المقبرة، قبل أن تنسحب لاحقاً تحت وطأة المقاومة الشديدة.
وقصفت مدفعية الاحتلال الأحياء الجنوبية لمجمع ناصر غربي خان يونس.
ونفذت طائرات الاحتلال غارات جوية على مناطق جنوبي خان يونس بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف.
ومع اشتداد وتيرة القصف محيط مستشفى ناصر نزح عدد كبير من النازحين من داخل ومحيط مستشفى ناصر غربي خان يونس.
وارتقى 7 شهداء من مدرسة طارق بن زياد التي تؤوي نازحين جراء قصف صهيوني على الحي النمساوي الملاصق لمجمع ناصر غربي خانيونس.
وأطلقت قوات الاحتلال قنابل ضوئية في أجواء مستشفى ناصر في خانيونس.
وشهدت مدينة غزة وشمالها سلسلة من الغارات الجوية الإسرائيلية العنيفة المتواصلة وسمع أصوات اشتباكات في محور شمال غرب المدينة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>